

تفسير البغوي

71 - { قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول } مذلة بالعمل يقال : رجل ذلول بين الذل ودابة ذلول بينة الذل { تثير الأرض } تقلبها للزراعة { ولا تسقي الحرث } أي ليست بساقية { مسلمة } بريئة من العيوب { لا شية فيها } لا لون لها سوى لون جميع جلدها قال عطاء : لا عيب فيها وقال مجاهد : لا بياض فيها ولا سواد { قالوا : الآن جئت بالحق } أي بالبيان التام الشافي الذي لا إشكال فيه وطلبوها فلم يجدوا بكمال وصفها إلا مع الفتى فاشتروها بملء مسكها ذهباً { فذبوها وما كادوا يفعلون } من غلاء ثمنها وقال محمد بن كعب : وما كادوا يجدونها باجتماع أوصافها وقيل { وما كادوا يفعلون } من شدة اضطرابهم واختلافهم فيها